

Distr.: Limited
16 April 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند 126 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

الاتحاد الروسي، أرمينيا، إريتريا، أنغولا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بروندي، بيلاروس، الجزائر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، زامبيا، سري لانكا، الصين، طاجيكستان، العراق، غينيا الاستوائية، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، كمبوديا، كوبا، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيجيريا، نيكاراغوا: مشروع قرار منقح*

إعلان تضامن الأمم المتحدة في مواجهة التحديات التي يطرحها مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19)

إن الجمعية العامة،

تعتمد إعلان الأمم المتحدة التالي للتضامن في مواجهة التحديات التي يطرحها مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19)، الذي يشكل طارئة من طوارئ الصحة العمومية التي تثير قلقاً دولياً:

إعلان تضامن الأمم المتحدة في مواجهة التحديات التي يطرحها مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19)

1 - نحن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، إذ نوّكد من جديد أن التعاون بين الأمم هو أحد المقاصد الأساسية للأمم المتحدة، قد عقدنا العزم على تنحية الخلافات السياسية والاقتصادية جانباً وعلى الوفاء بواجب الدول الأعضاء بالتعاون فيما بينها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة من خلال توحيد جهودنا في مواجهة التحدي العالمي المتمثل في مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19).

2 - إننا نشعر بقلق شديد إزاء ما لتفشي الإصابة بكوفيد-19 من آثار سلبية على الصحة العامة والاقتصاد العالمي، وملتزم بالسعي بروح من التضامن والتعاون الدولي إلى اتخاذ إجراءات منسقة وحاسمة ترمي إلى دحر هذه الجائحة.

* سيتعين على الجمعية العامة معاودة النظر في البند 126 من جدول الأعمال لكي تتخذ إجراء بشأن هذا المشروع.



- 3 - ونتعهد بتوفير كل الدعم والتعاون اللازمين لمنظمة الصحة العالمية بوصفها السلطة القائمة بتنسيق العمل الدولي في مجال الصحة.
- 4 - ونحن مصممون على اعتماد نهج شامل قائم على العلم في وضع وتنفيذ وتحسين تدابير ترمي إلى إبطاء معدل انتقال كوفيد-19 وكبح الإصابة به ومن ثم دحره، متبعين في ذلك القواعد والتوصيات والإرشادات الفنية التي تضعها منظمة الصحة العالمية.
- 5 - وإننا نلتزم بالعمل معاً من أجل تطوير لقاحات وطرق علاج لهذا المرض، كما نشيد بالباحثين من جميع أنحاء العالم الذين يتعاونون على تقييم العلاجات التجريبية تقييماً منهجياً.
- 6 - وندعو إلى التوسع في قدرات التصنيع العالمية من أجل تلبية الاحتياج المتزايد إلى المنتجات والمعدات الطبية الضرورية لمواجهة الجائحة، على نحو يكفل توافر اللوازم الطبية والمستحضرات الصيدلانية الأساسية على نطاق واسع وبأسعار معقولة وإتاحتها بشكل منصف وفي أسرع وقت ممكن أينما كانت الحاجة إليها ماسة.
- 7 - ونحن نعلن تضامننا العميق مع البلدان والشعوب الأشد تضرراً في مختلف أنحاء العالم التي عانت من نقشي الجائحة وملتزم بتقديم الدعم لمن يحتاجون إليه، ولا سيما عن طريق توفير المساعدة التقنية لمن هم أشد تضرراً، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية التي غالباً ما تكون نظمها الصحية أشد ضعفاً ويكون سكانها أكثر هشاشة.
- 8 - وندعو المؤسسات المالية الدولية إلى توفير الدعم للبلدان المحتاجة إليه، مستعيناً في ذلك بجميع الأدوات المالية ذات الصلة ومسخرةً إياها إلى أقصى حدٍّ ممكن، بما يشمل التصدي لمخاطر تضرر البلدان ذات الدخل المنخفض المرتبطة بعبء الدين، وذلك في إطار استجابة عالمية منسقة لمواجهة نقشي الإصابة بكوفيد-19 وما له من أثر سلبي.
- 9 - ونسلم بأن الاستثمارات في تعزيز النظم الصحية القادرة على توفير تغطية صحية شاملة تشكل خط الدفاع الأول في مواجهة الأزمات الصحية الدولية، ونشدّد على أهمية المعونة الموجهة إلى القطاع الصحي في البلدان المتضررة كعنصر مكمل للتمويل المحلي، ونلاحظ في الوقت نفسه دور مساهمة القطاع الخاص بالاستثمارات، حسب الاقتضاء، وندعو إلى تكثيف مشاركة قطاع الأعمال التجارية في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من انتشار الجائحة.
- 10 - ونتعهد بالتعاون والتشاور فيما بيننا ومع منظمة الصحة العالمية لضمان فعالية تدابير الحماية الوطنية، والعمل في الوقت نفسه على الحدّ إلى أقصى درجة ممكنة من أي آثار سلبية على الناس في جميع أنحاء العالم أو على التجارة والاقتصاد العالمي.
- 11 - ونتعهد بمواجهة التحديات العالمية في إطار من حُسن الجوار، مع الامتناع عن تنفيذ تدابير حمائية وتمييزية لا تتفق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، كما أننا مصممون على منع المضاربات المالية التي تعرقل إمكانية وصول الجميع إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية وحصولهم بتكلفة ميسورة على الأدوية واللقاحات ومعدات الحماية الشخصية والمواد الغذائية الأساسية الجيدة والمأمونة والفعالة.
- 12 - ونحن عازمون على أن نتعاون معاً من أجل معالجة الاختلالات التي أصابت التجارة الدولية والبليلة التي سادت الأسواق من جراء نقشي الجائحة، وعلى التخفيف من الضرر الذي أصاب الاقتصاد

العالمي بسبب تفشي الإصابة بكوفيد-19، وتعزيز النمو الاقتصادي في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية.

13 - ولقد عقدنا العزم على تبادل ما يتوافر لنا من بيانات موثوقة وصحيحة بشأن مرض كوفيد-19 وتفشيته، إدراكاً منا لأهمية التوعية مع التشديد في الوقت نفسه على ضرورة الحؤول دون انتشار المعلومات الكاذبة وإساءة استخدامها في وسائل الإعلام.

14 - ونحن مصممون على عدم السماح بأي وصم أو تمييز ضد الدول أو الشعوب أو الأفراد فيما يتصل بكوفيد-19، مؤكداً أنه لا مكان للعنصرية أو كراهية الأجانب في مساعي التصدي للجائحة، كما نشدد على ضرورة الاحترام الكامل لحقوق الإنسان.

15 - وإننا نرحب بإطلاق الخطة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19 في 25 آذار/مارس 2020، وهي الخطة التي تهدف إلى احتواء تفشي الجائحة والحد من تدهور سبل كسب الرزق وتقديم المساعدة إلى الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، ونشدد على أهمية إيصال المساعدة الإنسانية المقدمة في حالات الطوارئ بما يتسق مع المبادئ التوجيهية الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة 182/46 الصادر في 19 كانون الأول/ديسمبر 1991.

16 - ونرحب ببيان مجموعة الـ 77 والصين بشأن جائحة كوفيد-19 (نيويورك، 3 نيسان/أبريل 2020) بوصفه رسالة تضامن قوية من جانب العالم النامي في مواجهة الجائحة، ونؤكد من جديد الحاجة إلى مواصلة العمل جنباً إلى جنب دونما كلل من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أكمل وجه⁽¹⁾.